المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 22-12-2007
الصفحـات : 6
العـــدد : 2640
المسلسل : 32

أعلن نجاح موسم الحج و خلوه من أية مشاكل أمنية أو صحية

خالد الفيصل: لجان لمتابعة مسيرة الحجيج وجميع السلبيات ستراجع

لا حاجة لمضاعفة عقوبات المقصرين ويكفي تطبيق الأنظمة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 22-12-2007 العـــدد : 2640
الصفحـات : 6 المسلسل : 32

منى: حسن السلمي

أعلن أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل نجاح موسم حج هذا العام وخلوه من أي حوادث أمنية أو صحية مبيناً أن اللجان العاملة على رصد وتقييم أداء كافة القطاعات الحكومية والخدمية العاملة في موسم الحج سترفع تقاريرها وستتم مناقشتها في اجتماع لجنة الحج المركزية نهاية شهر ذي الحجة الجاري.

وقال في تصريحات صحفية مساء أمس بمقر الإمارة بمنى: لا أقول إن كل شيء وصل إلى القمة وكما نتمناه، هناك بعض السلبيات وجميعها تراجع.

وأضاف: أولاً أحب أن أهنئ جميع الحجاج على أداء مناسكهم وعلى هذه الأيام الروحانية التي قضوها في المشاعر المقدسة، وقد تحققت ولله الحمد سلامة الحج أمنياً وصحياً الأمر الذي يستحق التقدير لكل المسؤولين في هذه البلاد وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وكل رؤساء ومنسوبي الإدارات الحكومية.

وأعرب عن تقديره الكبير للإشراف المستمر والمباشر من رئيس اللجنة العليا للحج وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الذي كان يراقب ويتابع كل كبيرة وصغيرة في أمور الحج، موضحا أن هناك الكثير من الإنجازات التي ساعدت على نجاح الحج هذا العام ومن أهم هذه الأمور مشروع جسر الجمرات الذي أمر به خادم الحرمين الشريفين، وتم إنجاز الجزء الأكبر منه هذا العام وما تبقى سيتم العمل على إنجازه في المستقبل.

وحول توسعة جسر الجمرات وما تحقق من نجاح لخطة التفويج دون أي حوادث، قال الأمير خالد الفيصل إن ما شاهدناه في صباح هذا اليوم وفي ظهر أمس يدعو إلى الإعجاب.

وأضاف أن الحركة كذلك في الحرم لمن تعجلوا ثاني أيام التشريق كانت جيدة وصلاة الجمعة تمت على ما يرام والحجيج توجهوا إلى الحرم بيسر وسهولة، مهنئا الحجاج والمسؤولين في المملكة وخاصة رؤساء الإدارات الحكومية ورجال الأمن وكل منسوبي الوزارات الخدمية التي لها علاقة بالحج على هذا المجهود الكبير الذي وصل إلى هذا المستوى من الخطة.

و أضاف: لا أقول إن كل شيء وصل إلى القمة وكما نتمناه، هناك بعض السلبيات وهي جميعها تراجع، وهناك لجان شكلت لمتابعة مسيرة الحجيج منذ قدومهم ووصولهم لأراضي المملكة مروراً بأيام الحج حتى عودتهم إلى ديارهم إن شاء الله وهذه اللجان سوف تسجل جميع الملاحظات وسوف نراجعها قريباً في شهر ذي الحجة بعد الحج مباشرة خلال اجتماع لجنة الحج المركزية لتقييم الموقف وكل ما حدث من خدمات في هذا الموسم وإن شاء الله سوف نرفع تقارير متكاملة للقيادة عن الحج والخدمات وعن الإيجابيات والسلبيات.

الأمير خالد الفيصل خلال اللقاء الصحفي في مستهل منى أمس (تصوير: علي الفرني)

وقال إن المسؤولية التي تشرف بها من قبل خادم الحرمين الشريفين بتعيينه أميراً لمنطقة مكة المكرمة هي مسؤولية عظيمة. وأضاف: لقد شرفنا الله سبحانه وتعالى بأن نكون في هذه الأرض المقدسة وبجوار هذا البيت العتيق وعلينا مسؤولية أن نخدم بكل أمانة وإخلاص وجهد ضيوف الرحمن وهذا تشريف وتكليف من رب العالمين لنا جميعا، ويجب أن نقوم بواجبنا تجاه هذه المسئولية الكبيرة.

وحول ما إذا كانت الجهات الرقابية قد رصدت أي سلبيات من قبل مؤسسات الطوافة وشركات حجاج الداخل أثناء التفويج قال إن هناك لجاناً ومراقبة ومتابعة لمؤسسات وشركات الحج والطوافة ومتابعة ومراقبة للمؤسسات الحكومية والأفراد والمجموعات والإدارات، وكلها ستجتمع بعد الحج مباشرة وسوف تدرس بشكل متعمق ومفصل وسيتم الاتصال بكل المسؤولين سواء من أدوا الخدمة بنجاح أو من كان عليهم ملاحظات وحصل منهم سلبيات.

وعما إذا كان هناك حاجة لمضاعفة العقوبات بحق المؤسسات والشركات المقصرة والوهمية، قال أمير منطقة مكة المكرمة إن العقوبات موجودة وستطبق ولا تحتاج إلى مضاعفة وما نحتاجه هو تطبيق الأنظمة.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 22-12-2007 العـــدد : 2640
الصفحـات : 6 المسلسل : 32

وأكد أن مشكلة الافتراش لا تزال موجودة من الأعوام الماضية ولا بد من معالجتها وكذلك وجود السيارات القديمة التي تستخدم من قبل بعض المؤسسات، ولا بد من معالجة تلك الأوضاع وعدم السماح بحدوثها في السنوات القادمة.

و أشار إلى أن هناك تسللاً من بعض الحجاج الذين ليس لديهم تراخيص وهذه أيضاً سوف ينظر فيها وهناك عدة ملاحظات سجلها شخصياً ومن قبل بعض الأشخاص معتبرا أن الملاحظات العامة من كل اللجان التي شكلت ستدرس دراسة مستفيضة ليس فقط لمعرفة المشكلة وإنما لوضع حلول لها في الأعوام القادمة.

وأضاف أمير منطقة مكة: لا أستطيع القول إننا سنحل كل المشاكل في العام القادم، وليس هناك مشكلة دون حل، المهم أن نعرف الحل ونبدأ في تنفيذه.

وعما إذا كانت هناك مشاريع لتطوير صحن المطاف في الحرم المكي الشريف لاستيعاب الحشود البشرية بعد رمي الجمرات، قال : نحن ندرس بقرة الحجاج من منى إلى مكة المكرمة بهذه الأعداد الضخمة بعد تيسير الرمي، وسوف نرى ماذا يحدث هذا العام وعلى ضوئه ستقيم الأمور ونضع لها حلولاً إذا كان هناك مشاكل.

وعن أبرز الملاحظات التي يرى وجوب معالجتها، قال الأمير خالد الفيصل إن من أبرزها مشاكل الافتراش والسيارات والنقل والطرقات وكل هذه الأمور لا بد من إعادة النظر فيها.

وعن الأسباب التي أدت إلى إعفاء رئيس لجنة مساكن الحجاج من منصبه، قال أمير منطقة مكة المكرمة: يجب أن نتعود أن نقول للمقصر قصرت.

وشرح الأسباب التي أدت إلى إزالة الشبك الفاصل بين طرقات المشاعر قبل بدء الحج مؤكداً أن بعض الأمور كانت تحدث وللأسف الشديد من بعض الجهات دون علم الجهات الأخرى ولابد من دراسة هذه الأمور من قبل جميع الأطراف حتى لا نقع في الخطأ مرة أخرى.

وبين أن مشروع المباني المقامة على سفوح الجبال بمنى هو مشروع تجريبي وسوف يتم تقييمه وعلى ضوء ذلك سيتخذ خادم الحرمين الشريفين القرار الذي يراه، مؤكداً أن هذه الأبراج أقامتها المؤسسات الخاصة وليست المؤسسات الحكومية، وأن هناك دراسات متعددة لتطوير الأماكن الأثرية، وهي محل بحث وعند الانتهاء سيتم اتخاذ قرار بتحسينها، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين أمر بدراسة القطار وإن شاء الله عندما تنتهي الدراسة ستعرض عليه.

وأوضح أمير منطقة مكة المكرمة أنه تلقى بلاغاً من أحد المواطنين يتعلق بوجود نفايات أمام مخيمه وتم تكليف أمين العاصمة المقدسة بإزالة هذه النفايات وخلال ساعة ونصف فقط تم تنظيف المكان تماماً.